14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 3 يونيو 2026 م الموافق 17 ذو الحجة 1447 هـ - العدد 18145 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

انعقاد اللقاء التعريفي الأول لفريق الحوار والتواصل لمشروع عدن الوطني

عدن / خاص :

انعقد اللقاء التعريفي الأول لفريق الحوار والتواصل الخاص بـ"مشروع عدن الوطني"، تحت عنوان: "نحو شراكة وطنية ورؤية جامعة"، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والإعلاميين والشخصيات الاجتماعية والشبابية.

وشهد اللقاء نقاشات موسعة حول طبيعة المشروع وأهدافه، والدور الذي يمكن أن يؤديه في إعادة بناء المساحات المشتركة بين أبناء عدن، عبر صياغة خطاب وطني جامع يتجاوز حالة الاستقطاب والانقسام التي أرهقت المدينة خلال السنوات الماضية.

وأكد المشاركون أن عدن اليوم ليست بحاجة إلى المزيد من الخطابات العاطفية والانفعالية، بقدر حاجتها إلى مشروع وطني عقلاني يمتلك القدرة على تحويل الألم المتراكم إلى فرصة تاريخية لإعادة بناء التوافق المدني، واستعادة مكانة المدينة كحاضنة للتنوع والتعايش والشراكة وتمكين ابنائها.

وأشار المتحدثون إلى أن ما يطرح في إطار "مشروع عدن الوطني" لا يمثل اصطفافا ضد أي طرف، ولا محاولة لإنتاج حالة صدام جديدة، وإنما يأتي كدعوة لإعادة تعريف العلاقة بين المدينة وأبنائها على أساس المسؤولية المشتركة والمصلحة العامة، بعيدا عن الحسابات الضيقة ومنطق المغالبة.

كما تناول اللقاء التحديات التي واجهتها عدن، مؤكدين أن غياب المشروع الجامع أسهم في تعميق الأزمات السياسية والخدمية والاجتماعية، نتيجة تغليب المصالح المرحلية على حساب الدولة والإنسان، وهو ما جعل الحاجة اليوم أكثر إلحاحا لبناء رؤية وطنية تستند إلى خصوصية عدن المدنية والتاريخية.

وأكد الحاضرون أن عدن، بحكم موقعها وتاريخها وتركيبتها الاجتماعية، ليست مدينة هامشية يمكن إدارتها بردود الأفعال أو بعقلية المرحلة المؤقتة، بل تمثل مركز ثقل سياسي واقتصادي وثقافي يحتاج إلى رؤية دولة قادرة على صناعة الاستقرار وإنتاج التوازن.

وشدد المشاركون على أن المشروع يقوم على مبدأ الانفتاح وإشراك جميع الأصوات العدنية في صياغة مستقبل المدينة، انطلاقا من قناعة بأن عدن أكبر من أن تختزل في تيار سياسي واحد، وأوسع من أن تدار بعقلية المنتصر والمهزوم.

كما دعا اللقاء إلى بناء خطاب جديد يتجاوز الانفعالات، ويتحدث بلغة التنمية والمصالح والاستقرار والشراكة المجتمعية، باعتبار أن المعركة الحقيقية اليوم تتمثل في استعادة الثقة بين أبناء عدن، وتهيئة بيئة قادرة على إعادة المدينة إلى دورها التاريخي كمركز للتنوير والاقتصاد والتعايش في المنطقة.

واختتم اللقاء بالتأكيد على استمرار أعمال فريق الحوار والتواصل من خلال سلسلة لقاءات وأنشطة قادمة تهدف إلى توسيع دائرة النقاش الوطني، وتعزيز فرص التقارب بين مختلف المكونات المجتمعية والسياسية بعدن، بما يسهم في بلورة رؤية جامعة تخدم مستقبل عدن وتطلعات أبنائها نحو الأمن والاستقرار والتنمية.

بالتعاون مع 14 أكتوبر

المعهد التقني الصناعي ينظم محاضرة عن التصوير الصحفي وتشريعات الإعلام

عدن/ خاص:

نظم المعهد التقني الصناعي بمديرية المعلا في العاصمة المؤقتة عدن، محاضرة توعوية بعنوان "أهمية التصوير الصحفي في نقل الرسالة الإعلامية"، بالتعاون مع مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، استهدفت طالبات قسم التصوير -فوتوغرافي وفيديو – المستوى الأول.

واستعرض الصحفي نبيل غالب، مستشار رئيس تحرير صحيفة 14 أكتوبر خلال المحاضرة مادة "التشريعات الإعلامية"، مؤكداً الدور المحوري للصورة في صياغة الرأي العام ونقل الحقائق برؤية مهنية ومسؤولة، مشيرا إلى الأبعاد الأخلاقية والمهنية التي يجب أن يتحلى بها المصور الصحفي، موضحاً أن الكاميرا وسيلة استراتيجية لنقل الرسالة بدقة وأمانة.

وأشاد بالخطوات التي يخطوها المعهد في تأهيل الكوادر النسائية في هذا التخصص.

وشهدت المحاضرة تفاعلاً من الطالبات اللواتي استعرضن خلال الفعالية عروضاً حول حقوق الملكية الفكرية، مواثيق الشرف الإعلامي، مخاطر الابتزاز الإلكتروني، وأساسيات الأمن السيبراني.

وفي ختام المحاضرة أشاد الحاضرون باستمرار المعهد في تنظيم مثل هذه الأنشطة والنزولات الميدانية والتنسيقية التي تربط الجانب الأكاديمي بالواقع العملي والمهني في سوق العمل.

حضر الفعالية الأستاذ أوسان العولقي نائب العميد لشؤون الطلاب، والمهندسة زهرة صالح رئيسة قسمي التصوير والجرافيك.

يذكر ان هذه المحاضرة أقيمت بتوجيهات رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 أكتوبر رئيس التحرير الأستاذ محمد باشراحيل، ومدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني الأستاذ محمد الشكلية، واستضافة المهندس عبدالله بدية، عميد المعهد التقني الصناعي، في إطار التعاون بينهما.

الوكيل الزامكي يتفقد الانضباط الوظيفي في ديوان السلطة المحلية بدار سعد

عدن / خاص :

تفقد وكيل محافظة عدن غسان الزامكي، أمس، مستوى الحضور ونسبة الانضباط الوظيفي بديوان السلطة المحلية بمديرية دارسعد بالعاصمة عدن، وكان في استقباله مدير عام المديرية رئيس المجلس المحلي عبود ناجي حسين، وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية بالمديرية.

واستمع الوكيل الزامكي من مدير عام المديرية إلى شرح موجز عن سير العمل ومستوى الانضباط في اليوم الأول من ايام الدوام الرسمي بعد قضاء إجازة عيد الأضحى المبارك.

وأثناء الزيارة التفقدية لمراقبة سير العمل ومتابعة مستوى الانضباط الوظيفي لموظفي ديوان السلطة المحلية بمديرية دار سعد، طاف وكيل المحافظة رفقة مدير عام دارسعد على المكاتب التنفيذية والاقسام الإدارية، مقدمين التهاني والتبريكات لموظفي المديرية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

وقد أشاد الوكيل بمستوى الانضباط الوظيفي ونسبة الحضور القوي لدى موظفي ديوان السلطة المحلية بدار سعد، والذي يشكل نموذجاً لبقية المرافق والمؤسسات الحكومية في العاصمة عدن، مثمنا الجهود الكبيرة التي تبذلها قيادة السلطة المحلية بالمديرية، للارتقاء بمستوى العمل والتواجد الوظيفي، حاثا الجميع على مضاعفة الجهود لتطوير الأداء الوظيفي والارتقاء به".

عميد كلية الزراعة بلحج وممثل الفاو يناقشان الاستعدادات لفتح قسم الطب البيطري

لحج/ عادل قايد:

ناقش عميد كلية ناصر للعلوم الزراعية بجامعة لحج، الدكتور مازن الكازمي، مع ممثل منظمة "الفاو" الدكتور جاستن، الاستعدادات النهائية لفتح قسم الطب البيطري في الكلية، في إطار تعزيز المنظومة التعليمية والبحثية وفتح آفاق علمية جديدة في كلية ناصر بلحج.

وأعرب الدكتور الكازمي عن تقديره لدور منظمة الفاو الكبير، لافتا إلى أن هذا اللقاء يأتي في ظل الإشراف والمتابعة من قبل رئيس جامعة لحج الدكتور أحمد مهدي فضيل الذي يولي اهتماما بفتح أقسام علمية حديثة في الكلية تواكب متطلبات سوق العمل وتسهم في التنمية المحلية وتعزيز العملية التعليمية والأكاديمية والبحثية، مثمنا جهود منظمة الفاو الريادية في دعم القطاع الزراعي والبيطري في اليوم، موكدا أن استضافة المنظمة للقاء تعكس حرصها على الشراكة الفاعلة مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية، مشيرا إلى أن إنشاء قسم الطب البيطري بكلية ناصر بلحج يأتي لتلبية احتياجات السوق المحلي من الكوادر المتخصصة ودعم الثروة الحيوانية في المحافظة.

من جانبه، أكد الدكتور جاستن استعداد الفاو لتقديم الدعم الفني والاستشاري وتوفير الخبرات لإنجاح مشروع قسم الطب البيطري بكلية ناصر، مشيرا إلى أهمية تكامل الجهود بين المنظمات الدولية والجامعات لتحقيق التنمية المستدامة.

وأكد اللقاء على وضع خطة عمل مشتركة تتضمن الخطوات التنفيذية الأولى وعلى رأسها الاستعداد من حيث إعداد الكادر الأكاديمي المؤهل للتدريس، وتجهيز البنية التحتية والمختبرات البيطرية وفق المعايير العلمية المعتمدة، ووضع المناهج الدراسية بالتنسيق مع الخبراء في منظمة الفاو، وبدء قبول الطلاب في القريب العاجل.

عابر سبيل

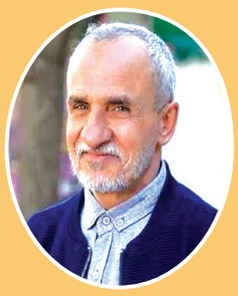

د. أحمد سنان

غصب عنك يجرجرك ماكس فيبر من دهليز إلى آخر في نظريات الدولة والاجتماع. هذا العالم الألماني لم يشتغل في التنظير فحسب، ولكنه أيضا دخل مضمار العمل السياسي بصور مختلفة لم يدركها كثيرون ممن وجدوا أنفسهم في قلب العمل السياسي. ولكني لا أعرف لماذا جعل منه واحدا من آباء علم الاجتماع، وهذا ليس تقليلا من شأن هذا العالم، ولكن محاولة صنع طابور كامل تنسب إليه أبوّة علم الاجتماع إنما هي مغالطة تاريخية لطمس هوية الأب الشرعي لهذا العلم.

لم يكن حظ ماكس في العمل السياسي الميداني من النجاح كما كان حظه من التفوق والنبوغ النظري البحت. كانت محاولته لبناء حزب يساري ينخرط فيه الليبراليون محاولة طوباوية للغاية، فقد خاف الليبراليون منذ البداية من الثورة الاشتراكية الديمقراطية التي تهيأت ظروفها عام 1918. انخرط ماكس كضابط احتياط في صفوف الجيش الألماني مع اندلاع الحرب العالمية الأولى، وأنيطت به مسؤولية تنظيم مشافي الجيش في هايدلبرغ. لكن العمليات العسكرية غيرت وجهة نظره الداعمة للخطاب القومي، فبعد أن كان ينظر للحرب كضرورة وواجب وطني حيال ألمانيا كقوة عظمى، تحول إلى ناقد للتوسع الاستعماري لبلاده، خاصة في أوروبا. لقد تحولت نظرته تلك بمقدار 360 درجة، وفاجأ محيطه بدعم الدعوة لإصلاح دستوري الانتخابات والديمقراطية.

بعد هزيمة ألمانيا في الحرب، عُين عضوا في الوفد الألماني المشارك في مؤتمر باريس للسلام، وفي نفس الوقت مستشارا للجنة السرية للإصلاحات التي صاغت دستور جمهورية فايمار 1919. ولكنه بالمقابل فشل في أن يصبح عضوا في البرلمان عن الحزب الديمقراطي الليبرالي الألماني. ومع ذلك فقد اصطف إلى جانب الحزب الديمقراطي الاجتماعي في معارضة كل من الثورة اليسارية في ألمانيا 1918 - 1919، ومعاهدة فرساي. ويرى البعض أن هذه المواقف ربما تكون منعت فريدريش إيبرت، رئيس الحزب الحاكم، من تعيين فيبر في أي منصب سياسي أو دبلوماسي. لكن المؤكد أن الدور السياسيَ لماكس فيبر لايزال يثير الجدل والنقاش والتقييم وإعادة التقييم.

المهم أنه بعد هزيمة ألمانيا وهزيمة ماكس شخصيا وحزبه عام 1919، ألقى محاضرته الشهيرة (السياسة بوصفها حرفة) والمنشورة في كتاب بنفس الاسم، وكان قد جرى التحضير لها منذ العام السابق. في هذه المحاضرة وجه سهام نقده للسياسيين والعنف المتمكن من نشاطهم حتى تحول إلى حرفة لهم ووظيفة.

حاولت أن أقتبس بعض الأسطر من محاضرة ماكس فيبر تلك، خاصة ونحن نكاد نلتمس بعض التشابه في الممارسة السياسية المعاصرة.

يقول فيبر في محاضرته: (... أشعر بوقع عميق، حين أجد رجلا ناضجاً - ولا يهم إن كان شاباً أو عجوزا - يشعر فعلا من كل كيانه بمسؤوليته عن العواقب، ويتصرف تبعاً لأخلاق المسؤولية ويصل في بعض الأحيان إلى حد القول صراحة: "لا أستطيع أن أتصرف بشكل مغاير، وها أنا أتوقف عند هذا الحد" وهذا موقف إنساني أصيل ومؤثر أيضا).

ثم ينطلق فيبر في تحليل الوضع الذي وصلت إليه ألمانيا بعد ما مرت به من ظروف الحرب والهزيمة، وهزيمته السياسية الذاتية، ليعبر عن مخاوف عميقة تنتابه حيال مستقبل ألمانيا، فيقول: (إنٍ أخشى ما أخشاه في تلك اللحظة، ولسوء الحظ ولأسباب عديدة أيضا، أن تكون الرجعية قد داهمتنا منذ وقت طويل، ومن المحتمل أيضاً أن لا يصار إلى تحقيق إلا القليل من الأمور التي تمنيتم وتأملتم بها، وأعترف لكم أني أنا أيضا قد تمنيت تحقيقها، بل إنه ورغم كل المظاهر أقول تحقق القليل منها حتى لا أقول لم يتحقق أي شيء إطلاقا - هذا محتمل، لكن ذلك لا يحطم عزيمتي، إلا أن معرفته تجعلني أحمل عبئا داخليا بالطبع - ثم إني أرغب فعلا أن أرى آنذاك ما سيحل بالبعض منكم ممن يشعرون بأنهم من سياسيي الاعتقاد الأصليين، والذين يشاركون بالنشوة في (ما تعنيه هذه الثورة) - إني أرغب أن أرى فعلا ما سيصيره الواحد منكم بالمعنى الداخلي لهذه الكلمة).

ربما تتطابق أمنيات الكثير منا اليوم مع أمنيات ماكس فيبر بالأمس.

يوميات

رجل العبور الصعب

يكتبها / عزالدين سعيد الأصبحي

يرحل بعض القادة تاركين خلفهم إرث السلطة، ويرحل آخرون وقد تركوا سؤالاً وطنيا مفتوحا ومشروعا لم يكتمل بعد.

هكذا رحل الرئيس اليمني السابق عبدربه منصور هادي، هادئا كما عرفه كثيرون، بعيدا عن ضجيج السياسة وصخبها، فقد ترك السلطة طواعية في 7 أبريل 2022، لقيادة جماعية برئاسة الرئيس الدكتور رشاد العليمي، تمثل مختلف الأطياف السياسية اليمنية وتلبي تحديات المرحلة، تاركا خلفه أحد أهم المشروعات الوطنية في تاريخ اليمن الحديث: "مشروع اليمن الاتحادي".

لم يكن هادي رجل الشعارات المرتفعة أو الباحث عن الأضواء. كان أقرب إلى رجل الدولة الهادئ، المؤمن بأن الأوطان تُبنى بالتوافق لا بالغلبة، وبالحوار لا بالإقصاء.

وربما لهذا السبب وجد نفسه منهكا في قلب واحدة من أعقد اللحظات التي عرفتها دولة اليمن الحديث.

وخلال عقد من الحكم مرت محطات مختلفة من النجاحات والإخفاقات. ولكن حين تولى قيادة البلاد كان اليمن يقف على حافة الانهيار؛ انقسامات سياسية حادة، ومؤسسات تتآكل، واحتقان يتصاعد في الشارع، فيما الأسئلة الكبرى عن الدولة والمستقبل تتزاحم في كل اتجاه.

في تلك اللحظة الصعبة، قبل هادي مسؤولية إدارة المرحلة الانتقالية، حاملاً عبء الحفاظ على الدولة، والسعي إلى انتقال سياسي يجنّب البلاد انزلاقا أوسع نحو الفوضى.

ارتبط اسم الرئيس الراحل بأهم محاولة سياسية جامعة في تاريخ اليمن المعاصر، من خلال رعايته مؤتمر الحوار الوطني الشامل، الذي شكّل لحظة استثنائية جلس فيها اليمنيون للبحث عن عقد اجتماعي جديد يعالج جذور أزماتهم المزمنة؛ من القضية الجنوبية، إلى صعدة، وصولا إلى بناء دولة المواطنة المتساوية وسيادة القانون.

ومن رحم ذلك الحوار وُلد مشروع اليمن الاتحادي، المشروع الذي آمن به هادي بإخلاص، ورآه الطريق الأكثر عدالة لبناء دولة تتسع لجميع اليمنيين، وتُنهي إرث المركزية والصراعات التاريخية.

لم يكن المشروع مجرد إعادة تقسيم إداري أو هندسة سياسية لشكل الدولة، بل مشروع رؤية وطنية لإقامة شراكة حقيقية، تضمن الإنصاف وتمنح الجميع شعور الانتماء المتكافئ للدولة.

ورغم ما تعرض له هذا المشروع من انتكاسة كبيرة بعد الانقلاب الحوثي على مؤسسات الدولة، وما تبعه من حرب طويلة ومؤلمة دفع اليمن أثمانها الباهظة، ظل هادي متمسكا بفكرة الدولة ووحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه، رافضا الانقلاب على المرجعيات الوطنية والثوابت الجامعة، متمسكا بالحوار والسلام العادل باعتباره الطريق الممكن لإنهاء الحرب واستعادة مؤسسات الدولة.

وعلى المستوى الإنساني، عرفه من عملوا معه رجلا متسامحا، قليل الخصومة، بصورة نادرة في عالم السياسة؛ يفضّل العمل بصمت على الضجيج، ويؤمن بأن الوطن أكبر من الحسابات الصغيرة.

لقد عرفت الرئيس عبدربه منصور هادي، وعملت معه خلال أصعب المراحل التي مر بها اليمن الحديث، سواء كوزير لحقوق الإنسان، أو وزير مكلف للإعلام، أو عضو في محطات المشاورات السياسية البارزة في جنيف وبييل السويسرية أو مشاورات الكويت المعروفة.

وشهدت حجم الألم الذي كان يحمله وهو يحاول إنقاذ وطن يتداعى من كل اتجاه، وسط تعقيدات داخلية وإقليمية ودولية هائلة.

كان يحمل همّ اليمن بصمت، ويتمسك بأمل الدولة رغم اتساع العواصف.

برحيل عبدربه منصور هادي تطوى صفحة مهمة من تاريخ اليمن الحديث، لكن المشاريع الوطنية الكبرى تبقى أطول عمرا من أصحابها. وسيظل مشروع اليمن الاتحادي، الذي حمله بإيمان وإخلاص، فكرة وطنية تنتظر لحظة الإنصاف، وحلما مؤجلا لدولة عادلة تتسع لكل اليمنيين.